

غلت اسعار الطحين وقدرت الارباح التي تعود على لاضف من تجارته تلك بمبلغ ١٥٠ مليوناً من الفرنكات. وكان وقتئذٍ حاشداً من الحنطة ٤٢ مليون كيل بشن قدره ١٧٥ مليون فرنك. وأرادت جريدة نيويورك هرلد ان تصف ما لديه من الحبوب فقالت في احد اعدادها سنة ١٨٩٧: انه لا يسعها قطار يبلغ طوله ١٥٠ ميلاً وان نقلها بحراً يستلزم ١٠٠ سفينة محمول كل واحدة منها ٣ آلاف طن

وكان في تلك الأيام يشحن السفينة بمد السفينة ويرسلها الى ليثربول. ولكن ما طالت المدّة حتى انخفضت الاسعار بواسطة تاجر آخر من شيكاغو اسمه فيليب ارمور لانه كان مع نضرانه يبيع الحبوب جهاراً بكلّ جراءة وهو مستند على غلّة الحريف وعليه فان كلّ ذلك الفنى الذي جمع لاضف بالمضاربة كان زرعاً ان يصير الى الحراب التام. وقد اخبرنا في الفصل السابق كيف ان العدل الالهي ظهر له بفتة في قاعة لعب القمار بواسطة بروسبر اولري

(ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

شعبة المعتزلة

لجناب المستشرق الاديب يوسي بندلي صليا

من طالع كتاب الملل والنحل للعلامة الشهرستاني علم ما كان لشعبة المعتزلة من النفوذ والشهرة في القرون الغابرة. وقد احب المستشرق الروسي الاديب بندلي صليبا ان يبحث عن تاريخ هذه النحلة ويرف مذهب اصحابها مستنداً الى اثبت ما كتبه عنها مشاهير ادباء العرب ومؤرخهم. وهذا التأليف المفيد طبع في قازان باللغة الروسية وعدد صفحاته ٢٧١

كتاب الليتورجيات الالهية

طبع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت

بنفقة وعناية الشاب الاديب ميخائيل افندي ابرهم رحمة

طبع سابقاً كتاب الليتورجيات بالمرية واليونانية في رومية العظمى ثم في عاصمة النمسا. بيد ان نسخ الطبعين اصبحت عزيزة الوجود مع ان الكتاب لا يستغنى عنه في الكنائس اليونانية الكاثوليكية. فهذا ما حمل الشاب النشيط ميخائيل افندي رحمة على إعادة طبعه بالمرية مع ذكر ما يتلى في القداس باليونانية. وقد زاد على الليتورجيات

الثلاث المعروفة خدمتي القروب والسحرية وختام صلوات الجمعة والاعياد السيدية
 وخدمة البروجيازمانات وشرحها عن طبعة فينة والحقا بنذة في اصل الليتورجيات
 والكتاب مطبوع بجرف مشرق وورق صفيق وحجم لطيف ومصدر برسم غبطة
 السيد الجليل بطرس الرابع الجريجيري بطريرك طائفة الروم الكاثوليك الكلي الطوبى
 ومن ملاحظاتنا انه وقع في طبع الصلوات اليونانية اغلاط منها (ص ٥٤)
 του το εστι το αιμα μου والصواب τουτο و (ص ٦٠ و ١١٣) μνησθητι والصواب
 μνησθητι و (ص ٢٠٧) αληθινος والصواب αληθινος و (ص ٢٠٨)
 Κωνσταντινουπόλεως والصواب Κωνσταντινουπόλεως الخ
 وكنا وددنا لو أفرد في آخر الكتاب جدولاً للالفاظ اليونانية المنقولة الى العربية
 بانظها كالافشين والادوية والسنياتي الخ فتشرح ليفهم الجمهور معناها المبهم ل.ش

شذرات

انتقاد الدليل

ما كنا لنظن ان انتقاد المشرق على كتاب «الدليل الى مرادف العامي والدخيل»
 من شأنه ان يثير الاضغان ويحرك كامن الاهواء. والحق يقال ان كل من طالع نبذة
 حضرة الاب ٠٨ لامنس تصيب من مبالغته في مدح هذا الكتاب واطف عبارته في
 ابداء استدراكاته على صاحبه ظناً منه انه يكون «غريق افضال من تكرم عليه
 بشيء من الملاحظات» (ص ٣٤١) . فا كان من امر المؤلف الاديب أرشده الله
 الا ان قام وقعد وادعى وازبد وزعم في مقالة مبهمة حررها في الاحوال ان التمدد
 كتب ما كتب عداء وتمصّباً . فعاذ الله ان تنقاد في كتاباتنا الى الهوى مع علنا بقول
 القائل ان الهوى آفة الالباب وهو يعمي ويصم . فان نبهنا جناب الكاتب الى غلطنا
 بادراكنا كما يقول « الى الانقباه من سنتنا واستيقظنا من سباتنا » لتأصح فينا قول
 علي بن ابي طالب : إعجاب المرء بنفسه عنوان ضعف عقله
 اما دحض جناب المؤلف «لأوهامنا واحلامنا» فاننا لا نراه فيه مصيباً بل ظن بالاحرى
 ان كل من يطلع على كتابه يأخذه العجب من تقصيرنا في تحطت . وقد اعدنا النظر في
 هذا التأليف فلم نجد صفحة واحدة تخلو من غلطة او اغلاط كثيرة . ولئلا ينسبنا احد